

The Quality of Serial Records in The Union Catalog of The Egyptian University libraries: Analytical Experimental Study

Hala Mohammed Mabrouk

Librarian, Central Library, Helwan University

Quality control, Union Catalog of the Egyptian University Libraries, Egypt

hala.mabruk@yahoo.com

Abstract

The aim of the research is to identify the latest trends in cataloging the periodicals, to prepare a future vision of what the periodical catalog should be, to evaluate and analyze the bibliographic records of the approved periodicals, to identify the most searched fields of the periodicals. The researcher relied on the collection of research data on both a checklist to analyze and evaluate the periodical records adopted by the catalog and a questionnaire to guide the system's employees to identify the most important obstacles. They encountered the most important fields in which they searched for the periodicals under cataloging.

The most important differences between the cataloging of the periodicals according to the RDA standard and the Anglo-American rules are the substitution of fields with the use of the full term and the cancellation of abbreviations, the addition of subfields to existing main fields as well as Helwan University, Cairo University, Fayoum University and Benha University. A number of high quality recordings as well as a suggested model for a periodical bibliographic record according to the RDA standard. Through the future vision of the periodicals catalog of the consortium of Egyptian University Libraries, the identification of weaknesses and strength in journal records, And 022 - Abbreviated Title 210 - Key title 222 - Title and Statement of Responsibility 245 - Publication 260)

The most important fields in which the periodicals searched are cataloging, spelling mistakes and content errors whether writing error data or incomplete data from errors. The difficulty of identifying the basic data for cataloging the periodicals and the lack of sufficient knowledge of the rules of cataloging the periodicals, as well as the presence of the language barrier, especially with the foreign journals are the most important obstacles facing the catalogers in dealing with the periodicals. For training to raise the professionalism of the workers and the issuance of guidance manuals on a continuous basis to keep up with the latest developments in indexing standards, as well as the constant revision of the recordings duplicate (whether or deletion merger) and activate the subsystem to adjust the retaining future system.

جودة تسجيلات الدوريات بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية تجريبية

إعداد

هالة محمد مبروك

أخصائي مكتبات، المكتبة المركزية، جامعة حلوان، مصر
مسئول ضبط جودة بالفهرس الموحد للجامعات المصرية

Hala.mabruk@yahoo.com

رسالة ماجستير مقيدة بقسم المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان تحت الإعداد إشراف أ. م. د. إيناس حسين
صادق، إشراف مشارك أ. م. د. منى فاروق علي

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في فهرسة الدوريات، وإعداد رؤية مستقبلية لما ينبغي أن يكون عليه فهرس الدوريات، وتقييم وتحليل التسجيلات الببليوجرافية للدوريات المعتمدة، وتحديد أكثر الحقول التي يتم البحث من خلالها عن الدوريات بالفهرس، مع تحديد أكثر الأخطاء الشائعة بها ورصد أثرها على الاسترجاع ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه المفهرسين في تعاملهم مع الدوريات، وقد اعتمدت الباحثة في تجميع بيانات البحث على كلاً من قائمة مراجعة لتحليل وتقييم تسجيلات الدوريات المعتمدة بالفهرس واستبانته لتوجيهها للعاملين بالنظام لمعرفة أهم المعوقات التي تواجههم وأهم الحقول التي يتم البحث من خلالها عن الدوريات قيد الفهرسة.

وأظهرت نتائج البحث أهم الاختلافات بين فهرسة الدوريات وفقاً لمعيار RDA وقواعد الانجلو أمريكية تكمن في استبدال حقول بأخرى وكذلك استخدام المصطلح الكامل وإلغاء الاختصارات، إضافة حقول فرعية لحقول رئيسية موجودة بالفعل وكذلك كلاً من جامعة حلوان وجامعة القاهرة وجامعة الفيوم وجامعة بنها هي من الجامعات التي تمتلك أكبر عدد من التسجيلات ذات الجودة العالية وأيضاً نموذج مقترح لتسجيلة ببليوجرافية لدورية وفقاً لمعيار RDA من خلال الرؤية المستقبلية لفهرس الدوريات باتحاد مكتبات الجامعات المصرية والتعرف على نقاط الضعف والقوة في تسجيلات الدوريات، إن كلاً من (ISSN أو 022 - العنوان المختصر 210 - العنوان المفتاحي 222 - العنوان وبيان المسؤولية 245 - بيانات النشر 260) من أهم الحقول التي يتم البحث من خلالها على الدوريات قيد الفهرسة، وإن الأخطاء الإملائية وأخطاء المحتوى سواء من كتابة بيانات خطأ أو عدم اكتمال بيانات من الأخطاء التي تؤثر على الاسترجاع، وإن كلاً من صعوبة تحديد البيانات الأساسية لفهرسة الدوريات وعدم المعرفة الكافية لقواعد فهرسة الدوريات وكذلك وجود عائق اللغة وخاصة مع الدوريات الأجنبية من أهم المعوقات التي تواجه

المفهرسين في تعاملهم مع الدوريات، وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها تكثيف الدورات التدريبية لرفع الكفاءة المهنية للعاملين وإصدار الأدلة الإرشادية بصفة مستمرة لمواكبة احدث التطورات في معايير الفهرسة وكذلك التنقيح المستمر للتسجيلات المكررة(سواء بالحذف أو الدمج) وتفعيل النظام الفرعي للضبط الاستنادى بنظام المستقبل.

الاستشهاد المرجعي

مبروك، هالة محمد. جودة تسجيلات الدوريات بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية تجريبية - Cybrarians Journal - العدد 48، ديسمبر 2017. - تاريخ الاطلاع <سجل تاريخ اليوم>. - متاح في: <سجل رابط الصفحة الحالية>

تمهيد

تعد الدوريات العلمية من أهم مصادر المعلومات للباحثين والدارسين ولكل متابع للتطورات العلمية في شتى الميادين. وتبرز الأهمية الكبيرة للدوريات بكونها أوعية معلومات قادرة على حمل أحدث المعلومات ولأنها من أفضل منافذ بث الأفكار وتبادل الخبرات ونشر المعلومات الحديثة كما أن الدوريات العلمية على وجه التحديد تمد متابعيها بتطورات العلم أولاً بأول متفوقة بذلك وبدرجة الجدة على نظيراتها من الكتب (العسيري، يناير 2005) ، وعلى الرغم من انها تمثل بالنسبة للمكتبيين قطاعاً ضخماً من قطاعات عملهم إلا إنها تسبب لهم مشكلات أضخم سواء من حيث الحجم والمكان او من حيث تكاليف الاشتراكات ومتابعة تسجيل ورود الأعداد المختلفة ومتابعة المطالبات مع موردي الدوريات بالإضافة إلى أعمال الصيانة والتجديد. ومع ذلك فلا مفر لاي مكتبة من اقتناء قدر معقول من الدوريات طبقاً لحجم المكتبة ونوعها ونوع جمهورها وإمكاناتها المادية والبشرية، ومن هنا برزت الحاجة الى فهرستها آلياً، ومع عصر التقدم التكنولوجي والتقني أصبح هناك العديد من الأنظمة الآلية والتي لعبت دوراً هاماً في مواجهة الكثير من المشكلات التي تعاني منها المكتبات، ومن ثم ظهرت أهمية نظام المستقبل كأحد هذه الأنظمة الآلية (أحمد، 2010، ص. 43) وهو النظام المستخدم حالياً في مكتبة المكتبات الجامعية المصرية وبناء فهرس موحد لمقتنياتها وهو "الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية" حيث الهدف الرئيسي منه هو تحقيق أقصى استغلال للموارد المتاحة بالمكتبات الجامعية المصرية من خلال المشاركة والتعاون بين الجامعات المصرية وعدد من مراكز البحوث العالمية الالكترونية في عمليات اقتناء وتجهيز مصادر المعلومات بصورة الكترونية وتتنوع مصادر المعلومات المتاحة من خلال البوابة الالكترونية لإتحاد المكتبات الرقمية للمجلس الأعلى للجامعات ما بين كتب الكترونية (55مجموعة) ودوريات الكترونية حوالي (9000 دورية) ومعايير ومواصفات قياسية (30 ألف مواصفة) بالإضافة إلى بناء مجموعة من أدوات البحث التي تيسر سبل التعرف على مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية سواء ما يتعلق منها بمقتنيات المكتبات الجامعية إلى جانب الرسائل المجازة

المصطلحات المرتبطة بالدراسة :

ترد في الدراسة عدد من المصطلحات والمفاهيم، بعضها قديم، والبعض الآخر مستحدث في المجال، مما يستدعي سردها وبيان مضامينها، إما لتحديد معناها في إطار الدراسة، أو إزالة الغموض والالتباس عنها في حالة ملامستها وتداخلها مع مصطلحات أخرى.

التعريف بالدوريات :

لا يوجد اتفاق جامع على مفهوم الدوريات في العالم، بل كل ما عرف هي محاولات فردية وجماعية تأثرت بطبيعة العمل واللجنة القائمة به ومن أهمها ما يلي :

- الدورية هي "مصطلح بمعنى دورية وخصوصاً إذا أصدرتها جمعية أو مؤسسة والدورية تحتوى على مقالات علمية وأخبار ومحاضر جلسات وإجراءات وتقارير العمل الذي يجرى في حقل بالذات" (الشامي، 2005)

تعريف ALA للدورية :

الدورية مطبوع ذو عنوان متميز، ويقصد إن يظهر في أعداد أو أجزاء متتابعة عادة غير مجلدة في فترات ثابتة او غير منتظمة وكقاعدة لفترة غير محددة وعادة يشتمل كل عدد على مقالات بأقلام عدة أفراد (Elizabeth 1943 H. p. 19-،

تعريف آخر للدوريات :

هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة، ولها عنوان واحد مميز ويشترك في تحريرها كثير من الكتاب ويقصد بها إن تصدر إلى ما لا نهاية (غالبا، 1999). ومع تعدد تعريفات الدورية حددت قواعد AACR2 ثلاثة معايير إذا استوفيت في مطبوع ما كان المطبوع دورية وهي:

1- يصدر المطبوع في أجزاء متتالية Successive parts:

حيث تتكون الدورية من إصدارات منفصلة كل منها مستقل بذاته او يتكون جزء من مجلد الذي سيجمع لاحقا (مثال ذلك عند اكتمال الإصدارات الشهرية من مجلة الهلال 12 جزءا سيتم تجليدها سويا في مجلد واحد في نهاية العام) في مثل هذه الحالة تظل الإصدار سليمة وأحيانا ما ينشر المطبوع في أكثر من جزء واحد (مثال ذلك مطبوع احصائي سنوي يصدر في جزأين كل سنة) كما ان بعض الإصدارات تتراكم وتحل محل كل الإصدارات السابقة supersede.

2- يحمل المطبوع تسميات عددية او زمنية Numeric or Chronological Designations

التسمية العددية أو الزمنية عبارة عن عدد او تاريخ يعطى في مكان بارز Prominent position على المطبوع الذي يميز الإصدارات الفردية عن بعضها البعض تسمى أيضا التعداد وأو التسمية الزمنية وتستخدم التسمية لتعريف كل إصدار ولذا يمكن تسجيل ورودها بشكل صحيح وتنظيمها واسترجاعها، وترتب الدوريات Collate عادة طبقا للتعداد \ التسمية الزمنية قبل تجليدها.

3 - يتجه المطبوع لان يصدر بشكل مستمر بشكل غير محدد :

يتمثل الاختلاف الاساسى بين الدورية والمنفرد متعدد الأجزاء في ان الدورية تعنى الاستمرار إلى ما لا نهاية بينما المنفرد محدد النهاية Finite. وهذا لا يعنى ان الدورية لا تنتهي أو إن الناشر فقط هو الذي يقرر استمرارها من عدمه والدورية التي تتوقف أو تموت بعد إصدار أو إصدارتين تظل دورية ، وتحديد أو قرار الناشر هو أصعب مفهوم في التعريف حيث انه قد لا يقرر ذلك في اى مكان في المطبوع (ALA, 2010)

ومن ثما ترى الباحثة إن تعريف الدورية الأنسب هو : مطبوع يصدر على فترات منتظمة او غير منتظمة وتضم مجموعة من المقالات لعدة مؤلفين.

الفهرس الموحد : Union catalog

الفهرس الموحد هو "فهرس واحد يشتمل على جميع المواد التي قد تكون موجودة فى موقع واحد أو عدة مواقع وأماكن مختلفة مع تحديد مواقعها، وقد يكون فهرساً بالمؤلفين أو بالموضوعات لجميع المواد أو مختارات منها وقد يكون محصوراً فى موضوعات معينة أو نوع معين من المطبوعات". ومن الأمثلة على الفهرس المباشر الموحد (Worldcat)، (الشامى، 2005)

وجاء أيضاً أنه "قائمة بمقتنيات كافة المكتبات فى نظام المكتبة، أو كل، أو جزء من مجموعات مجموعة من المكتبات المستقلة، مشيراً بالاسم و/أو رمز موقع المكتبة التي تمتلك على الأقل نسخة واحدة من العنصر. عندما يكون الغرض الرئيسى للفهرس الموحد هو الإشارة إلى الموقع، فإن الوصف البيبليوجرافى المتوفر لكل مدخل يمكن تخفيضه إلى أدنى حد ممكن ولكن عندما يعمل لأغراض أخرى فإن الوصف يكون أكثر اكتمالاً وعادة ما يكون ترتيب الفهرس ترتيباً أبجدياً بالمؤلف، أو العنوان" (Reitz, 2014)

الجودة : Quality

تعرف ال (ASQ) وهى الجمعية الأمريكية للجودة "الجودة بأنها مصطلح ذاتى حيث لكل شخص أو قطاع تعريفه الخاص به فى الاستخدام التقنى، يمكن ان تشتمل الجودة على اثنين من المعاني هما، خصائص المنتج أو الخدمة التي تؤثر على قدرته على تلبية الاحتياجات المعلنة أو الضمنية، وكذلك ان يكون منتج أو خدمة خالية من العيوب وتحفظ كل جهة وفق معاييرها وأسسها فى تفسير مفهوم الجودة وفق هذا التعريف. (Quality glossary)"

جودة التسجيلات البيبليوجرافية : Quality of bibliographic records

يذكر أدب المكتبات بتعريفات عديدة لجودة الفهرسة أو جودة التسجيلات البيبليوجرافية من أهم هذه التعريفات "التعريف الذي قدمه بريارا تيليت - رئيس مكتب السياسات ودعم الفهرسة فى مكتبة الكونجرس فى منتدى الفهرسة (17 أكتوبر 1994)، حيث عرفت جودة الفهرسة بأنها المعلومات البيبليوجرافية الدقيقة التي تلبى احتياجات المستخدمين وتوفر الوصول المناسب فى الوقت المناسب" (Thomas, 1996)

الفهرسة الآلية او المحوسبة Automation cataloging

تعرف الفهرسة الآلية "بأنها عملية إنشاء تسجيلات بديلة لحزم المعلومات، عن طريق وصف حزمة المعلومات واختيار نقاط الإتاحة : الاسم والعنوان وإجراء التحليل الموضوعي مع تحديد رؤوس الموضوعات وأرقام التصنيف وصيانة النظام حتى تصبح التسجيلات متاحة من خلاله" (Taylor, 2006)

أما الفهرسة المحوسبة أو المؤتمتة (Automation cataloging) فهى عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات البيبليوجرافية ضمن الإطار العام للقواعد المقننة المعتمدة والمعمول بها، مع استثمار قدرات البرمجيات والحواسيب، لضمان منافذ أكثر عدداً ومرونة للمستخدمين والمستفيدين النهائيين معاً. (قنديلجى & السامرائى، ص. 26، 2004)

تسجيلة الدورية Serial records

تسجيلة ببليوجرافية أنشئت لمطبوع مسلسل في فهرس المكتبة، وتحتوى على عناصر الوصف الببليوجرافي مثل العنوان، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر، الوصف المادي، التتابع، ورؤوس الموضوعات، و ISSN وبرنامج الكونسير CONSER وهو المصدر الرئيسي لتسجيلات الدوريات ذات الجودة العالية. (الشامي)

ضبط الدوريات Serial control

مصطلح عام يشمل جميع العمليات التي تنطوي عليها إدارة الدوريات أو المسلسلات والتي لا تقتصر فقط على تسجيل الأعداد المستلمة ولكن تشمل أيضا عمليات تجهيز الفواتير، تسجيل الأعداد وعمليات التزويد وكذلك متابعة تسجيلة الدورية نفسها لتسجيل اي بيانات ببليوجرافية جديدة خلال فترة حياة الدورية وأيضا فهرس الدوريات نفسه من خلال إجراءات الوصول والتأخيرات....الخ، وينجز عادة من قبل قسم الدوريات في المكتبة بمساعدة نظام التحكم الآلي للمسلسلات. (الشامي، 2014)

الضبط الببليوجرافي Bibliographic control

مصطلح يشير إلى العديد من الأنشطة الببليوجرافية منها : تحديد ووصف وتحليل وتصنيف موارد المعلومات (الكتب، المقالات العلمية، الدراسات والأبحاث، ومواد التواصل الأخرى) حتى يمكن تنظيمها بفعالية وتخزينها واسترجاعها واستخدامها عند الحاجة إليها وهذا يحتاج الى تقنين للوصف الببليوجرافي وتهيئة الوصول المادي لتلك الموارد خلال الشبكات أو أى تسهيلات تعاونية أخرى، والوصول الببليوجرافي خلال تجميع وتوزيع القوائم الموحدة، والببليوجرافيات الموضوعية التي يعدها المتخصصون في موضوعات تلك الببليوجرافيات وكذلك التي تعدها مراكز الخدمات الببليوجرافية، كما تشمل أيضا الكشافات والفهارس وقواعد البيانات وغيرها من أدوات الضبط الببليوجرافي، أما إذا كانت موارد المعلومات منشورة على الويب فإن الضبط الببليوجرافي في هذه الحالة يسمى الضبط الويبليوجرافي Webliographic control والضبط الويبليوجرافي سيؤدي إلى تحسين طريقة إدخال البيانات في الانترنت بهدف توحيد التسجيلات للوصول المنتظم إليها، وبالتالي سيؤدي إلى تحسين نوعية المعلومات المتخصصة المنشورة على الويب، كما سيؤدي بالضرورة إلى تنظيم وضبط الميئات، وهناك بعض المشروعات الموجهة للضبط الببليوجرافي مثل OCLC Corc Project ويلاحظ ان البرنامج الذي يستخدمه العميل لإدخال البيانات The OCLC Connexion client software به إمكانيات للتعامل مع الكثير من اللغات ومنها اللغة العربية. (الشامي)

الفهرسة التعاونية Cooperative cataloging

اشترك عدد من المكتبات في التكاليف و/أو المجهود في الفهرسة وذلك لتفادي تكرار الجهد الذي تبذله كل مكتبة على حده ولا يجب أن يخلط مع الفهرسة المركزية Centralized cataloging وفي شمال أمريكا أصبحت عمليات

الفهرسة التعاونية سهلة بوجود AACR2 كما ان ال OCLC هي الجهة المستخدمة للفهرسة التعاونية بالولايات المتحدة تسمى أحياناً فهرسة مشتركة Shared cataloging. (الشامي)
مشكلة الدراسة :-

من خلال عمل الباحثة كمفهرس ومسئول ضبط جودة بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية بجامعة حلوان برزت مشكلة الدراسة وهي انه حتى الآن لم تجرى عمليات ضبط جودة لتسجيلات الدوريات وان هناك اتجاه نحو ذلك ويمكن لهذه الدراسة المساهمة في التخطيط والتنفيذ للمراحل والعمليات التي يتطلبها ضبط جودة تسجيلات الدوريات.

أهمية الدراسة :-

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدوريات العلمية كأحد أهم مصادر المعلومات التي تفتتها المكتبات بكونها أوعية معلومات قادرة على حمل أحدث المعلومات للتطورات العلمية، ولذلك كان لابد من التأكيد على إدراكها في الفهارس الآلية للاستفادة منها على الوجه الأكمل مما يتطلب أهمية التعرف على التسجيلات الببليوجرافية لها وضبط جودتها بصفة خاصة حيث أنها تعتبر الدليل الإرشادي للباحثين والعاملين في مجال المكتبات وذلك لعمق إفادتها.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :-

- التعرف على الاتجاهات الحديثة في فهرسة الدوريات ورصد أهم الاختلافات بين معيار RDA وبين قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية AACR2 ومن خلالها الوصول الى قالب بالحقول المعيارية للتسجيلة الببليوجرافية للدورية.
- وإعداد خطة استرشادية لما ينبغي أن يكون عليه فهرس الدوريات باتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- تحليل وتقييم التسجيلات الببليوجرافية للدوريات المعتمدة بمكتبات الجامعات المصرية مع تحديد الجامعات التي تمتلك أكبر عدد من التسجيلات ذات الجودة العالية (الحاصلة على تقدير ممتاز من خلال تقييم التسجيلات)
- اكتشاف وتحديد الأخطاء الشائعة ورصد أثرها على الاسترجاع بالتسجيلات الببليوجرافية للدوريات بالفهرس
- رصد ومعرفة أهم التحديات والمشكلات التي تواجه المفهرسين في تعاملهم مع الدوريات.
- التعرف على وسائل التنمية المهنية لدى المفهرسين.

تساؤلات الدراسة :-

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :-

- ما هي أهم الاختلافات بين فهرسة الدوريات وفقاً لمعيار RDA وقواعد الانجلو أمريكية AACR2؟
- ما هي الجامعات التي تمتلك أكبر عدد من التسجيلات ذات الجودة العالية للدوريات بالاتحاد؟
- ما الحقول الببليوجرافية الشائعة التي يتم البحث من خلالها عن الدوريات بالفهرس من قبل المفهرس؟

- ما الأخطاء التي من شأنها أن تؤثر على الاسترجاع بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية؟

- ما اثر معالجة تلك الأخطاء على الاسترجاع والعرض؟

- ما أهم التحديات التي تواجه المفهرسين في تعاملهم مع الدوريات؟

- ما المقترحات التي يجب أن تكون بفهرس الجامعات المصرية للدوريات؟

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية :-

تتناول الدراسة تحليل وتقييم تسجيلات الدوريات العلمية التي تم اعتمادها والوقوف على الأخطاء المتكررة بها، ثم رصد اثر تلك الأخطاء على الاسترجاع والعرض.

الحدود المكانية :-

تتناول الدراسة التسجيلات الببليوجرافية للدوريات المعتمدة بفهرس اتحاد الجامعات المصرية (على مستوى 23 جامعة)

الحدود الزمنية :-

تتناول الدراسة النظام الفرعي للدوريات بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية ومعايير ضبط الجودة الصادرة من وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات لضبط الدوريات وكذلك التسجيلات الببليوجرافية للدوريات العلمية المعتمدة بالفهرس (من 2013\12\1 إلى 10\ 8\ 2016 لتشمل بذلك تاريخ إصدار أخر طبعتين من دليل ضبط الجودة الصادر من المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات)

الحدود النوعية :-

تقتصر الدراسة على تسجيلات الدوريات العلمية وقمت باستبعاد تسجيلات الكتب والرسائل العلمية لتناولها في أبحاث سابقة.

الحدود اللغوية :-

تتناول الدراسة التسجيلات الببليوجرافية للدوريات العلمية باللغة العربية والانجليزية والألمانية والفرنسية.

منهج الدراسة :-

تعتمد الدراسة على منهجين : الجزء الأول دراسة تحليلية وصفية باستخدام المنهج المسحي الميداني : حيث يتيح هذا المنهج إمكانية وصف وتحليل محتوى التسجيلات الببليوجرافية للدوريات وكيفية تسجيل البيانات بكل حقل مع مراعاة المؤشرات وعلامات الترقيم والمسافات. (خليفة، 2002، ص. 119)

الجزء الثاني فهو دراسة تجريبية تعتمد على المنهج التجريبي : باعتباره إجراء بحثي يقوم به الباحث بخلق الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة حيث يتحكم في بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع تبين تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وذلك بتطبيق معيار ضبط الجودة بشكل كامل

ومقنن على تلك التسجيلات ومعرفة مدى تأثير ذلك على الاسترجاع والعرض باستخدام التجربة القبلية البعيدة وذلك بأخذ مجموعة من التسجيلات الببليوجرافية للدوريات المعتمدة بالفهرس الموحد للجامعات المصرية وتحليلها وملاحظة كل ما بها من أخطاء وتسجيله لمعرفة أسبابها ومعرفة أثر هذه الأخطاء على الاسترجاع والعرض ثم القيام بتصحيح هذه الأخطاء بتطبيق معيار ضبط الجودة بشكل كامل ومقنن وقياس ما ترتب على هذا التصحيح على دقة الاسترجاع والعرض . (عبد الهادي، 2005، ص. 130)

الملاحظة المباشرة :

من خلال عملي المباشر بعملية ضبط الجودة ولابد ان يصاحب ذلك ملاحظة دقيقة للوقوف على الأخطاء الواردة في التسجيلات وملاحظة الأخطاء المتكررة او الشائعة.

قائمة المراجعة :

سيتم إعداد هذه القائمة اعتمادا على الأدلة الإرشادية ومعايير ضبط الجودة وتشتمل على جميع حقول التسجيلة المعيارية وتوضيح مؤشرات كل حقل

استبيان :

من خلال إجراء مجموعة من الأسئلة توجه لمجموعة من المفهرسين للتعرف على اهم التحديات التي تواجههم في تعاملهم مع الدوريات، وأكثر الحقول التي يتم البحث من خلالها على الدوريات قيد الفهرسة بالفهرس، ووسائل التنمية المهنية لديهم.

تحديد العينة :

- تصنيف مجتمع البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية

سيتم تصنيف مجتمع البحث إلى طبقات فرعية (عدد الجامعات المشتركة بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية) بناء على عدد التسجيلات المعتمدة للدوريات لديهم (وهي التسجيلات التي تم مراجعتها والتأكد من صحة كل بياناتها وحقولها طبقا لقواعد مارك والأدلة الإرشادية الصادرة من المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات)، والتي تم اعتمادها من تاريخ 2013\12\1 إلى 2016 \ 8 \ 10 وذلك ليشمل تاريخ اعتماد تسجيلات الدوريات تاريخ إصدار آخر طبعتين لدليل ضبط الجودة الصادر من المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات، كما هو موضح في الجدول على النحو التالي * :

* الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية. تم الاسترجاع بتاريخ 2016/9/1 من خلال http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&fn=BorrowerLogin

اسم الجامعة	عدد تسجيلات الدوريات المعتمدة لديها (من 2013\12 الى 2016\8 لتتضمن بذلك تاريخ اصدار اخر طبعتين من دليل ضبط الجودة الصادر من المكتبة الرقمية بالمجلس الاعلى للجامعات)
جامعة القاهرة	578
جامعة قناة السويس	201
جامعة طنطا	158
جامعة الفيوم	46
جامعة بور سعيد	36
جامعة حلوان	23
جامعة المنوفية	23
جامعة عين شمس	9
جامعة المنيا	9
جامعة اسوان	6
جامعة سوهاج	6
جامعة السويس	5
جامعة المنصورة	4
جامعة دمياط	4
جامعة بنى سويف	3
جامعة دمنهور	3
جامعة بنها	3
جامعة الزقازيق	3
جامعة الاسكندرية	3
جامعة اسيوط	2
جامعة جنوب الوادى	2
جامعة كفر الشيخ	1
جامعة مدينة السادات	1
الاجمالي	1129

تحديد حجم العينة :

ويتم تحديد حجم العينة بناءً على تحديد فترة زمنية لاعتماد تسجيلات الدوريات بالفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية وهي (2013\12\1 الى 2016\8\10) وذلك لتشمل تلك الفترة الزمنية تاريخ اصدار اخر طبعتين لدليل ضبط الجودة الصادر من المكتبة الرقمية بالمجلس الاعلى للجامعات وهما الطبعة الخامسة، ديسمبر 2013 ، والطبعة السادسة، سبتمبر 2015 بعنوان "الدليل الارشادي لإنشاء التسجيلات الببليوجرافية باستخدام شكل الاتصال مارك 21 للبيانات الببليوجرافية بالفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية"، وذلك للأسباب التالية :

- ان الطبعة الخامسة والسادسة اكثر اشتمالا لحقول الدوريات
- مواكبتها لأحدث التعديلات لقواعد الانجلو امريكية للوصف الببليوجرافى للمسلسلات
- اعتماد التسجيلات الببليوجرافية للدوريات بالفهرس الموحد للجامعات المصرية طبقا لأخر تعديلات وردت بتلك الادلة ، وما يقابل عدد تلك التسجيلات في جدول تحديد حجم العينات (Krejcie & Daryle, 1970, p. 608) ، كما موضح بالجدول التالي :

اسم الجامعة	عدد تسجيلات الدوريات المعتمدة لديها (من 2013\12\1 الى 2016\ 8\ 10 لتشمل بذلك تاريخ اصدار اخر طبعتين من دليل ضبط الجودة الصادر من المكتبة الرقمية بالمجلس الاعلى للجامعات)	حجم العينة
جامعة القاهرة	578	231
جامعة قناة السويس	201	132
جامعة طنطا	158	112
جامعة الفيوم	46	41
جامعة بور سعيد	36	33
جامعة حلوان	23	22
جامعة المنوفية	23	22
جامعة عين شمس	9	9
جامعة المنيا	9	9
جامعة أسوان	6	6
جامعة سوهاج	6	6
جامعة السويس	5	5
جامعة المنصورة	4	4

4	4	جامعة دمياط
3	3	جامعة بنى سويف
3	3	جامعة دمنهور
3	3	جامعة بنها
3	3	جامعة الزقازيق
3	3	جامعة الاسكندرية
2	2	جامعة اسيوط
2	2	جامعة جنوب الوادى
1	1	جامعة كفر الشيخ
1	1	جامعة مدينة السادات
657	1129	الاجمالي

وبناء عليه سيتم سحب عينة عشوائية كما هو موضح بالجدول السابق من كل طبقة فرعية بمجتمع البحث.

خطوات إجراء الدراسة :

إعتمدت الدراسة على مجموعة من الخطوات وهى :

- 1- مسح ومراجعة الإنتاج الفكري العربي والأجنبي (المطبوع والالكتروني)
 - 2- تحديد الإطار النظري المقترن بجودة تسجيلات الدوريات وفهرسة الدوريات والموضوعات ذات الصلة
 - 3- تحديد حجم العينة للتسجيلات الببليوجرافية للدوريات بالفهرس
 - 4- حصر التسجيلات محل العينة (مع إنشاء ملف لتسجيلات كل جامعة على حدى) مصاحب بصور شاشة للتسجيلات
 - 5- حصر جميع الحقول المعيارية للدوريات
 - 6- إعداد أدوات الدراسة (قائمة المراجعة والإستبانة)
 - 7- تحكيم أدوات الدراسة من قبل مجموعة من الأساتذة في مجال المكتبات والمعلومات وقد تمثلت آراء السادة الأساتذة كالتى :
أ - بالنسبة لقائمة المراجعة :
- طول القائمة وإلمامها بأغلب الحقول المعيارية للدوريات ومن ثم قامت الباحثة ببعض التعديلات للاختصار من القائمة تمثلت فى حذف بعض أوجه التقييم لبعض الحقول مثل
- 022 - (حذف تقييم المؤشرات - علامات الترقيم - الأخطاء اللغوية)

- 040 (حذف تقييم المؤشرات وعلامات الترقيم)

- 041 (حذف تقييم علامات الترقيم)

- 082 (حذف تقييم علامات الترقيم والأخطاء اللغوية)

كذلك تم استبعاد الحقول التي يتم إدراجها بالتسجيلية من قبل النظام وهي (001 - 003 - 005)

ب - بالنسبة للإستبانة :

- إضافة بعض الأسئلة أو حذفها

- التعديل في مقدمة الاستبانة

- تغيير صياغة بعض العبارات

8- تجريب قائمة المراجعة على عدد من التسجيلات الببليوجرافية للدوريات قبل التقييم الفعلي للتسجيلات محل الدراسة

9- وقد جاءت بالتقييمات المرجوة للتسجيلات سواء معرفة الأخطاء أو صحة البيانات بها

10- تصميم أدوات الدراسة (قائمة المراجعة و الإستبانة) على احد خدمات جوجل وهو Google forme

11- إرسال الاستبانة في شكل الكتروني عبر البريد الالكتروني لنظام المستقبل إلى السادة العاملين

بالفهرس

12- تحليل التسجيلات وتقييم كل حقل بها

13- من خلال تحليل نتائج الإستبانة تم رصد أهم الحقول التي يتم الإسترجاع من خلالها للدوريات قيد الفهرسة بالفهرس ، ومن ثم تم القيام بعمل تجربة على الأخطاء الواردة بتلك الحقول لمعرفة مدى تأثيرها على الاسترجاع بالفهرس مع القيام بمعالجة تلك الأخطاء .

14- تحليل وتفسير النتائج

فصول الدراسة :

فصول الدراسة موزعة على ثلاثة فصول فضلاً عن المقدمة المنهجية للدراسة وهي كالآتي :

مقدمة منهجية وتشمل : مشكلة الدراسة - الأهمية - الأهداف - التساؤلات - حدود الدراسة - المنهج - العينة -

خطوات الدراسة - فصول الدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

وتم توزيع محتوى الإطار النظري على قسمين رئيسيين :

أولاً : **مراجعة علمية للإنتاج الفكري** : تناول هذا القسم بحثاً للإنتاج الفكري Literature Review المنشور حول موضوع جودة التسجيلات الببليوجرافية للدوريات والموضوعات ذات الصلة المباشرة به، بغرض التعرف على أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري العالمي والعربي في تناول الموضوع.

ثانياً : **الإطار النظري** : ويمثل هذا القسم الإطار النظري لموضوع الدراسة وهو بمثابة النتائج الموضوعي للمراجعة العلمية للإنتاج الفكري، وتم من خلاله إلقاء الضوء على التطور التاريخي لميكنة الدوريات والاتجاهات الحديثة في فهرسة الدوريات وأنواع التسجيلات التي يتعامل معها نظم إدارة الدوريات وضبط جودة الفهارس الموحدة والأنظمة الآلية وضبط جودة العمل الببليوجرافي وأدوات الضبط الببليوجرافي للدوريات وأخيراً عرض لأهم ملامح الأدلة الإرشادية الصادرة من المكتبة الرقمية للمجلس الأعلى للجامعات المصرية

الفصل الثاني : تفسير ومناقشة النتائج :

تناول هذا الفصل دراسة تحليلية تجريبية للتسجيلات الببليوجرافية للدوريات وتم توزيع محتوى تفسير ومناقشة النتائج إلى قسمين رئيسيين :

القسم الأول : الدراسة التحليلية وتم عرضها من خلال أدوات الدراسة وهما :

أولاً : تفسير ومناقشة نتائج أداة قائمة المراجعة لتحليل وتقييم التسجيلات الببليوجرافية للدوريات

ثانياً : تفسير ومناقشة نتائج أداة جمع البيانات الاستبانة

القسم الثاني : الدراسة التجريبية وتناول هذا الفصل الدراسة التجريبية للأخطاء التي تم رصدها في الحقول الأكثر استخداماً في استرجاع الدوريات من قبل المفهرس

كما انتهت تفسير ومناقشة النتائج برؤية مستقبلية لفهرس الدوريات باتحاد مكتبات الجامعات موضحاً من خلاله أهم التحديثات في معايير الفهرسة وأهمية تطبيقها بالفهرس مع جدول بأهم الاختلافات بين المعايير الحديثة ومنها (RDA) وبين قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية AACR2 مع نموذج مقترح لتسجيلة ببليوجرافية لدورية وفقاً لمعيار RDA

الفصل الثالث : النتائج والتوصيات

وتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتم عرضها من خلال سبع محاور وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات

المراجع :

1- احمد، نجلاء احمد يس. رقمنة الدوريات العربية في المكتبات المصرية : الاختيار والتحويل والتسويق. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات، 2010.

2- الشامى، أحمد محمد. المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انكليزى عربى. الرياض : دار المريخ للنشر، 1988.

3-العسيرى، سعيد بن سعد. من مصادر المعلومات الدوريات العلمية : دراسة حديثة عن الدوريات العلمية للجامعات السعودية. المعلوماتية (ع. 9، يناير 2005) متاح فى

<http://informatics.gov.sa/article.php?catid=18>[cited in 1/5/2014]

4- خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، (2002). ص. 119.

5- عبد الهادى، محمد فتحى. الانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات (2005-2007). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010، 627 ص. (مطبوعات الملك فهد الوطنية. السلسلة الثالثة ؛ 73)

6- غالب، النواسية. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات - عمان : دار صفاء، (1999).

الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية. تم الاسترجاع بتاريخ 2016/8/10 من خلال http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&fn=BorrowerLogin

7- قنديلجى، عامر إبراهيم & السامرانى، إيمان فاضل. حوسبة (أتمتة) المكتبات : إستثمار إمكانات الحواسيب فى إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات (ط. 1) عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2004. ص. 26.

8- Oliver, Chris. *Introducing RDA: A guide to the basics.*- Chicago: ALA, 2010. retrived in 20 Nov. 2016, from : <http://www.alastore.ala.org/detail.aspx?ID=2897>

9 - Reitz, Joan M.(n.d.). *Online Dictionary for Library and Information Science (ODLIS)*. Available to http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx

10 -Thompson, Elizabeth H. (1943). *The ALA glossary of library terms*. : ALA, p. 19.

12 -Thomas, S. (1996). *Quality in Bibliographic Control* : Retrieved in April 20, 2015, form <https://ecommons.cornell.edu/>

13 -Taylor, A.G. *Introduction to cataloging and classification*. Westport, CT : Libraries Unlimited,2006.

14 -Krejcie, Robert V. and Morgan, Daryle W. *Determining Sample Size for Research Activities*. *Educational and Psychological Measurement* . 30, P. 607-610 .- (Autumn 1970)